

مجلة ومنشورات الجمعية العربية لوقاية النبات، تجربة رائدة ومبادرة مشجعة للكتابة العلمية باللغة العربية¹بسام بياعة¹، خالد مكوك² وصفاء قمري³

الجمعية العربية لوقاية النبات، بيروت، ص.ب. 113-6057، بيروت، لبنان، فاكس/تلفون: +9611809173، البريد الإلكتروني: aspp@terra.net.lb

الموقع الإلكتروني للجمعية: <http://www.asplantprotection.org>

عناوين العمل: (1) كلية الزراعة، جامعة حلب، سورية؛ (2) المجلس الوطني للبحوث العلمية، بيروت، لبنان؛

(3) المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، تريل، زحلة، لبنان

المخلص

بياعة، بسام، خالد مكوك وصفاء قمري. 2015. مجلة ومنشورات الجمعية العربية لوقاية النبات، تجربة رائدة ومبادرة مشجعة للكتابة العلمية باللغة العربية. مجلة وقاية النبات العربية، 33(2): 97-106.

الجمعية العربية لوقاية النبات جمعية علمية تعمل على توثيق الترابط والاتصال بين الباحثين والإحصائيين العرب وغيرهم من الدارسين والعاملين في مجال وقاية النبات. تأسست في بيروت، لبنان عام 1981، ويصل عدد أعضائها حالياً إلى 700 عضوٍ ونيفٍ من كافة البلدان العربية، بالإضافة لأعضاء من بلدان أخرى. كان إصدار مجلة علمية باللغة العربية لنشر البحوث الحديثة في التخصصات المختلفة لوقاية النبات من أهم القرارات التي اتخذت في أول إجتماع للهيئة العامة للجمعية في عمان، الأردن عام 1982. وقد صدر العدد الأول من مجلة وقاية النبات العربية بالفعل في حزيران/يونيو 1983. ومنذ ذلك التاريخ وحتى عام 2012 صدرت المجلة بشكلٍ ورفي باستمرار بمعدل عديدين في السنة، وابتداءً من العام 2013 أصبحت المجلة تصدر إلكترونياً بمعدل ثلاثة أعداد في السنة، ويحتوي العدد الواحد من 12 إلى 15 بحثاً محكماً في كل المجالات المتعلقة بوقاية النباتات (الأمراض النباتية، النيما تودا، الحشرات، الأكاروسات، الأعشاب الضارة، القوارض، المبيدات ومتبقيات، مكافحة الآفات... الخ). يتم نشر البحوث المنجزة باللغة العربية حصرياً للباحثين الناطقين باللغة العربية. ولتعميم الفائدة وزيادة الإنتشار خارج المنطقة العربية، دأبت المجلة منذ أعضائها الأولى على أن تشمل المقالات العلمية المنشورة في المجلة ملخصاً باللغة الإنجليزية، وكتابة جميع الأشكال والجداول باللغتين العربية والإنجليزية، بهدف تمكين العلميين من غير الناطقين بالعربية على متابعة الإنجازات البحثية المنشورة في المجلة. وارتقت المجلة إلى سوية علمية متميزة أقرَّ معها اتحاد الجامعات العربية اعتبار البحوث المنشورة فيها مؤهلة للترقية/الترقية إلى مراتب علمية أعلى. وإيماناً من الجمعية بضرورة الكتابة العلمية باللغة العربية لكسر حاجز اللغة الأجنبية أمام الباحثين الشباب وتيسير تواصلهم مع بعضهم في مختلف البلدان العربية، ومع المستجديات العالمية في علوم وقاية النبات، أصدرت الجمعية في عام 2005 معجماً للمصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات يضم حوالي عشرة آلاف مصطلحٍ علمي، يمكن للمستخدم البحث فيه عن الترجمة المحققة/المثبتة التي يحتاجها سواء من العربية إلى الإنكليزية وبالعكس. ويأتي هذا العمل ثمرة لجهود تعاونية حثيثة قامت بها ثلثة من إحصائيي وقاية النبات من بلدان وأقطار الوطن العربي على امتداد رقعته الجغرافية. وقد استمرت هذه الجهود لسنوات عدة، تم خلالها التشاور وعقد ورشات العمل ما بين المختصين لاختيار المصطلح والمرادف الأكثر دقة وشيوعاً. وتعمل الجمعية حالياً على إصدار نسخة معدلة وموسعة من قاموس المصطلحات تضم أكثر من 20,000 مصطلحٍ علميٍ بثلاث لغات (عربي، إنكليزي وفرنسي) خلال عام 2015. ونأمل أن يكون هذا العمل إسهاماً متواضعاً في سلسلة الجهود التي تبذلها الجمعية العربية لوقاية النبات في تيسير نقل العلوم والتقنيات الحديثة لوقاية النبات إلى اللغة العربية المطواعة، والتي يتسع صدرها الرحب على استيعاب المصطلحات العلمية بما فيها المصطلحات المستحدثة في كافة العلوم. كما أصدرت الجمعية حتى الآن ثلاثة كتب مرجعية متخصصة في علوم وقاية النبات باللغة العربية.

ولاربيب أن كل مطلع على أيٍّ من هذه المنشورات سوف يلمس أن الجمعية العربية لوقاية النبات قد نجحت من خلال منشوراتها العلمية في تقديم برهان قاطع على أن اللغة العربية قادرة على أن تكون لغة نشرٍ حيةٍ ليس فقط لعلوم وقاية النبات، بل تتعداها لكافة العلوم.

¹ أقيمت هذه المقالة في المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية الذي عقد في دبي خلال الفترة 6-10 أيار/مايو، 2015. وتعميماً للفائدة رأت هيئة التحرير إعادة نشر هذه المقالة في مجلة وقاية النبات العربية، عدد آب/أغسطس 2015.

في ذلك شأن اللغات الأخرى (9). لقد شمل اللسان العربي كل العلوم في القديم كالطب والفلك والرياضيات والزراعة، ويدل على ذلك مخطوطات العلماء الذين تمكنوا ببراعة من ترجمة علوم عصرهم من شتى اللغات وواصلوا جهدهم الفكري والاكتشافي بلغتهم الأصلية (11).

كانت العربية يوماً لغة العلوم بامتياز ولكن المشكلة الأساسية وراء تخلفها عن غيرها من اللغات كانت يوم تخلى العرب عن العلم منذ قرون وبذلك خنقوا لغتهم وحنطوها (9، 10). وصدق الفيلسوف الانجليزي روجر بيكون حينما قال: "أعجب ممن يريد أن يتخصص في الفلسفة والعلوم ولا يعرف اللغة العربية!". وفي الحقيقة، أن انتقال العلوم من لغة إلى أخرى، تمت على يد العرب قديماً من خلال الحركة النشطة للترجمة حيث نجح العرب في استيعاب العلوم الأخرى.

وما أكثر الكتب العربية التي غزت أوروبا وعلمتها ودربتها على البحث والتجريب. فقد عرفت أوروبا في الطب "كتاب القانون" لابن سينا، وكتاب "الحاوي" لأبي بكر الرازي، و"مفردات بن البيطار" في الأدوية، و"رسائل جابر بن حيان" في الكيمياء، و"حساب الجبر والمقابلة" للخوارزمي في الرياضيات، و"نزهة المشتاق لاختراق الآفاق" للشريف الإدريسي في الجغرافيا (7). ومن المؤلفات القديمة المهمة لعلماء عرب والتي تناولت الزراعة بصفة عامة، ومكافحة آفات وأمراض أشجار الفاكهة وكرمة العنب بصفة خاصة كتاب الفلاحة لابن العوام (1802م) (1، 20).

لقد كانت العربية لقرون عدة في التاريخ الوسيط، حجر اللغة العالمية الأولى، لغة الفكر والعلم والاقتصاد، وحرر الحرف العربي عشرات اللغات غير المكتوبة وأدخلها عالم التدوين (13). لذلك كان هناك شبه إجماع بين أعضاء الجمعية العربية لوقاية النبات على أن تكون اللغة العربية هي لغة النشر في مجلة وقاية النبات العربية، للمبررات التالية:

- ✓ أن اللغة العربية قادرة على استيعاب العلوم الحديثة، وأنه لا يمكن لأي مجتمع أن ينهض، ويتحضر إلا من خلال لغته، ومن ثم لن ينهض العرب إلا باستخدام لغتهم العربية،
- ✓ أن معرفة أكثر المشتغلين بالعلوم باللغة الإنجليزية لا ترقى إلى مستوى معرفة أهلها أنفسهم، فهم يستخدمون لغة لا يحسنونها، ويهملون لغتهم التي يمكن أن يحققوا بها مستوى أداء أفضل،
- ✓ أن مستوى استيعاب الطلاب في الكليات العلمية لما يتلقونه بالإنجليزية ضعيف، وهو أضعف قطعاً مما لو تلقوا موادهم بالعربية على أيدي أساتذة يحسنونها.

في عام 1978 اجتمعت ثلثة من الإخصائين في مجال علوم وقاية النبات في كلية العلوم الزراعية والغذائية، الجامعة الأميركية في بيروت، لبنان وتداولوا في فكرة إنشاء جمعية علمية متخصصة محكمة في مجال علوم وقاية النبات (أمراض، حشرات، نيماتودا، أعشاب ضارة... الخ) على مستوى البلدان العربية، وذلك لغياب تجمعات علمية متخصصة مماثلة يمكنها أن تسهم بدورٍ فاعلٍ في حلّ المشكلات المتعلقة بحماية المحاصيل الزراعية من الآفات التي تفكك بها وتقلل من إنتاجيتها، وبخاصة أن هناك عجزاً في الإنتاج الزراعي في المنطقة العربية يجبرها على استيراد المزيد منه. وقد تقرر في هذا الاجتماع توجيه دعوة لعدد كبير من الشخصيات العلمية المرموقة في العديد من الجامعات ومراكز البحوث العلمية العربية لاستمراج رأيهم في إنشاء الجمعية. كان رد العديد من الزملاء سريعاً وإيجابياً ومشجعاً، وأخذت كلية الزراعة في جامعة حلب، سورية زمام المبادرة ودعت إلى اجتماع تأسيسي في ربوعها وبضياقتها وذلك في صيف عام 1979. حضر هذا الاجتماع حوالي خمسون باحثاً وأستاذاً جامعياً من عشرة بلدان عربية وأقروا إنشاء الجمعية العربية لوقاية النبات ووضعوا النظام الأساسي والداخلي وتم انتخاب أول هيئة إدارية لها. تم لاحقاً تسجيل الجمعية رسمياً في لبنان في عام 1981، علم وخبر رقم 64/د.، تاريخ 26 حزيران/يونيو 1981.

عقدت الجمعية العربية لوقاية النبات أول مؤتمر علمي لها في عمان، الأردن في صيف 1982، حضره حوالي 200 باحث وأستاذ جامعي من 17 بلد عربي بالإضافة إلى مشاركين آخرين من خارج المنطقة العربية. وكان إصدار مجلة علمية متخصصة تنشر البحوث الجادة التي يتم إنجازها في كافة البلدان العربية، على أن تكون لغة النشر هي اللغة العربية للباحثين الناطقين باللغة العربية، من أهم القرارات التي اتخذتها الهيئة العامة للجمعية التي عُقدت أثناء المؤتمر، وتم الإتفاق على تسميتها "مجلة وقاية النبات العربية". وبالفعل صدر العدد الأول من هذه المجلة في حزيران/يونيو 1983 وهي تصدر بشكل دوري ومنتظم منذ ذلك التاريخ.

اللغة العربية والكتابة العلمية

اللغة العربية ثرية بمفرداتها ومعانيها، ورحبة بأفائها، مرنة، قابلة للتطور وقادرة على مواكبة العصر ومسايرة العلوم والتقنيات الحديثة وتبني العديد من العبارات والمصطلحات التقنية الأجنبية وتوظيفها دون إخلال بالتوازن التعبيري في أسلوبها واستيعاب مفردات العلوم الحديثة، كما تمكنت من استيعابها في الماضي، فهي قادرة على التكيف مع العلوم الحاضرة شأنها

تحقيقها؛ (4) مواد البحث وطرائقه، وتصف كيف عمل الباحث على حل المشكلة، يذكر فيها المواد النباتية أو غيرها، والظروف والمعدات والمستلزمات والمنهجيات والبرمجيات التي ستساعده في الوصول إلى النتائج المرجوة؛ (5) النتائج، يعرض فيها الباحث النتائج التي توصل إليها في بحثه ببساطة ووضوح، ويتعين .داجتتاب سرد جميع النتائج المعروضة في الجداول أو الأشكال، بل النقاط أكثرها أهمية والتي تعكس جوهر الدراسة، وعليه قيادة القارئ للجداول والأشكال للاطلاع على مزيد من الإجابات والتوضيح، على أن تتم كتابة الجداول والأشكال باللغتين العربية والإنكليزية لتمكين أكبر عدد من قراءة النتائج؛ (6) المناقشة، يستعرض الباحث فيها عائدية النتيجة أو النتائج للسؤال الأساسي الذي طرحه في المقدمة، والتأكيد على مدى تناسق نتائجه مع نتائج الغير من الأعمال المماثلة لعمله في أماكن أو ظروف أخرى؛ وقد يذكر فيها ضرورة إجراء دراسات إضافية للإجابة عن تساؤلات أفرزتها بعض نتائج بحثه؛ (7) شكر وتقدير، للأشخاص الذين قدموا مساعدات في توفير المواد أو أسهموا في التحليل ومراجعة البحث؛ (8) ملخص بالإنجليزية، ويشترط أن يكون مرآة تعكس ما جاء في الملخص العربي؛ (9) المراجع، والتي تتضمن مراجع باللغة العربية ومراجع أخرى باللغة الأجنبية حسب اللغة التي كتب بها المرجع (5).

لقد تم حتى الآن نشر ما ينوف عن 707 بحث علمي تخصصي، 105 بحوث مختصرة، 11 تقريراً عن آفات جديدة (منذ أن تم إدراج باب تسجيل الآفات الجديدة في المجلة في عام 2004)، بالإضافة إلى تسع مقالات مرجعية وذلك في شتى مجالات تخصصات وقاية النبات. كما تم نشر ملخصات البحوث المقدمة لمؤتمرات الجمعية العربية لوقاية النبات الإحدى عشرة التي عقدت في بلدان عربية مختلفة (سورية، الأردن، لبنان، المغرب، الإمارات العربية المتحدة، ليبيا، مصر،...)، والتي كانت منبراً مهماً ومنندي عربياً تتلاقح فيها أفكار الباحثين وتحتدم مناقشاتهم في موضوعات الاختصاص. كما كانت المجلة وما تزال من وسائل الاتصال وتبادل المعلومات ونشرها، كونها متوفرة في عديد من مكاتب معاهد البحوث العلمية والجامعات في عديد من البلدان العربية تخضع البحوث المنشورة في المجلة إلى تقويم علمي من قبل اثنين إلى ثلاثة إخصائين من هيئة التحرير، أو من خارج الهيئة إذا تطلب الأمر ذلك. وبعد قبول المقالة علمياً، ترسل، قبل نشرها، إلى محررين لغويين لكل من اللغتين العربية والإنكليزية لسؤال لغة المقالة والتأكد من استخدام المصطلحات الموحدة المتفق عليها والموجودة في معجم المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات.

ويهدف زيادة الإهتمام بالمجلة من قبل الباحثين من خارج المنطقة العربية والذين لا يتكلمون العربية، تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات تساعد على فهم جزء كبير من المقالة، وتتلخص هذه الإجراءات بما يلي:

ولدت فكرة إصدار مجلة وقاية النبات العربية في أول مؤتمر علمي عقدته الجمعية العربية لوقاية النبات في عمّان، الأردن خلال صيف عام 1982. وتهدف الجمعية من وراء إصدار مجلة وقاية النبات العربية إلى جمع البحوث العلمية في علوم وقاية النبات والتي يتم إنجازها على الأرض العربية وتوثيقها ونشرها، مما يشجع العلميين العرب على نشر نتائجهم العلمي بلغة عربية سليمة، واستخدام مصطلحات وتعابير علمية موحدة، بقدر الإمكان، بهدف تسهيل التفاعل والتعاون بين الباحثين في البلدان العربية. كما طلبت الجمعية العربية لوقاية النبات وهيئة تحرير المجلة تعهداً من الباحثين الذين يرغبون في نشر نتائجهم العلمي في المجلة باتباع أخلاقيات وسلوكيات نشر البحوث العلمية المعتمدة دولياً، كون ذلك يحافظ على مصداقية المجلة داخل المنطقة العربية وخارجها.

بعد مضي ثلاثة عقود من صدور العدد الأول من المجلة، ومع التغيرات الكبيرة في العالم وبخاصة في مجال البحوث العلمية والتقنيات المتطورة في مجال البحث والنشر العلمي التي نشهدها جميعاً، إتجهت المجلة للنشر الإلكتروني. ولارباب أن التكيّف مع التغيرات السريعة لم يكن بالأمر السهل، على أن الكثير منّا، كأفراد، استطاع تحقيق ذلك. ولو أن الأمر بالنسبة لمجلتنا كان أكثر تعقيداً، وكان التكيّف مع التغيرات أكثر صعوبة. على أنه بإجراء مقارنة بين العدد الأول الذي صدر في عام 1983 والعدد الأخير الذي صدر في كانون الأول/ديسمبر 2014 نلمس مدى التقدّم الكبير الذي حققته المجلة، حتى أصبحت اليوم المجلة العلمية الرائدة في الحقل الزراعي في المنطقة العربية، والتي حافظت على استمراريتها مع تقدّم ملحوظ في مستواها العلمي واللغوي والإبقاء على هويتها العربية.

تنشر المجلة أربعة أنواع من المقالات العلمية المحكمة: مقالات مرجعية (10-20 صفحة)؛ أوراقاً بحثية (7-10 صفحات)؛ بحثاً مختصرة (2-3 صفحات) وكذلك تسجيل آفات جديدة وأعدادها الطبيعية (1-2 صفحة).

يشترط أن تكون المقالة مكتوبة بلغة عربية واضحة ووجيزة. وأن تغطي العناصر الرئيسية التالية: (1) العنوان، ويتعين أن يكون واجهة البحث الذي يطل في عالم المصادر، ويجدر أن يمثل المحتوى باختصار كونه الجزء الذي يسعى الباحثون في الاختصاص على تتبع منابعه؛ (2) ملخصاً بالعربية، يمثل مقالة استدلالية مرجعية مبكرة، يجب أن يكون موجزاً بقدر الإمكان، ويكتب في فقرة واحدة تتضمن النتائج المهمة للعمل وبما لايزيد عن 200 كلمة؛ (3) المقدمة، التي يستعرض فيها الباحث معظم ما تم إنجازه عالمياً في موضوع البحث وتكمن في ثناياها أهمية البحث ومبررات إجرائه في منطقة الدراسة والأهداف التي يسعى إلى

أ) استخدام الأرقام العربية

إلى تعريف الجداول والأشكال بما فيها من محتويات باللغتين العربية والإنجليزية، كما هو موضح في جدول 1 وشكل 1، يصبح بإمكان الباحثين من غير الناطقين باللغة العربية الوقوف على النتائج التي تم الحصول عليها. وإذا أضفنا إلى ذلك وجود ملخص للبحث باللغة الإنجليزية إلى جانب الملخص باللغة العربية، يصبح من الممكن لهؤلاء أن يكونوا فكرة جيدة عن كامل المقالة المنشورة في المجلة. لقد ساعدت هذه الطريقة في النشر على جذب اهتمام الباحثين من خارج المنطقة العربية، بما في ذلك مكاتب الجامعات الأجنبية على الإشتراك في المجلة.

معجم المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات

تتمثل أهم المشكلات التي يواجهها الباحثون العرب عند محاولة نشر بحوثهم باللغة العربية في عدم وجود مرادفات بالعربية للكثير من المصطلحات العلمية المعتمدة في المجتمع العلمي الغربي بلغاته الأساسية (الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإسبانية، الإيطالية) وهي في غالبيتها من أصول لاتينية (7).

يستخدم الباحثون والعلميون في غالبية بلدان العالم في كتاباتهم اليوم الأرقام العربية (0، 1، 2، 3، 4، 5، 6... الخ) بينما لا تزال العديد من البلدان العربية تستخدم الأحرف الهندية (٠، ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦... الخ). ومن المستغرب أن يعتمد الغربيون الأرقام العربية ويستعملوها بدلاً من الأرقام الرومانية، بينما استعاض العرب عن أرقامهم بالأرقام الهندية (15). وتستخدم الأرقام العربية حالياً في بلدان المغرب العربي (المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا)، وفي بعض المنشورات في باقي البلدان العربية. وبما أن الأرقام العربية هي المستعملة في كافة بلدان العالم، فإنه يجدر استخدامها في المنشورات العربية. ولذلك قررت الجمعية العربية لوقاية النبات استخدام الأرقام العربية في كافة منشورات الجمعية العربية لوقاية النبات.

ب) الأشكال والجداول

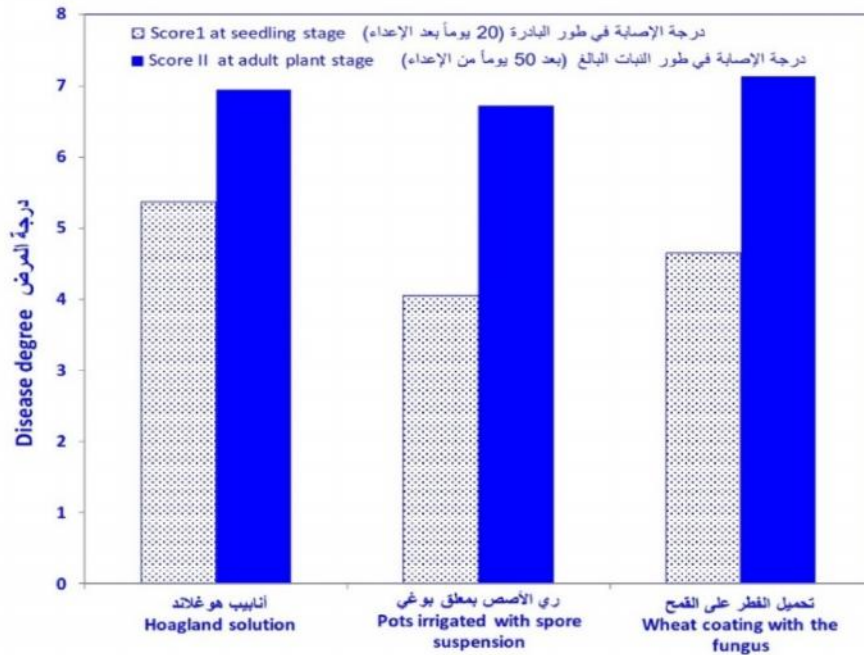
تعبر الجداول والأشكال في أية مقالة علمية بشكل ملموس عن النتائج التي تم الحصول عليها في أي بحث تجريبي. لذلك فإنه باعتماد الأرقام العربية في مجلة وقاية النبات العربية، كما أشرنا إليه أعلاه، بالإضافة

جدول 1. مثال لتنظيم الجداول في مجلة وقاية النبات العربية، مأخوذ من مقالة علمية لـ باشي وآخرون (3).

جدول 2. تأثير نوع المسحوق في الكثافة العددية لخنفساء الخابرة والفقد في الوزن بعد ثلاثة أشهر من التخزين.
Table 2. The effect of powder type on the population density of khapra beetle and the weight loss three months after storage.

نوع المسحوق	عدد اليرقات	عدد الحشرات الكاملة	المجموع الكلي لعدد الأطوار	% للفقد الكلي في وزن الحبوب
Powder type	Larval No.	Adult insects No.	Total No. of all stages	Total loss in grain weight (%)
نشأ	1043.83 b	171.71 b	1215.54 b	29.13 c
خام	1013.38 b	155.17 ab	1168.54 b	27.87 c
عالي البروتين	826.00 a	145.67 ab	971.67 a	22.76 b
بروتين نقي	711.17 a	133.04 a	844.21 a	18.67 a
الشاهد	1249.00 b	192.00 b	1441.00 b	34.36 c

الأرقام التي تحمل أحرف متشابهة ضمن الأعمدة لا تختلف معنوياً عند مستوى احتمال 0.05 حسب اختبار دنكن المتعدد المدى.
Values followed by the same letter in the same column were not significantly different at P=0.05 according to Duncan's multiple range test.



شكل 1. تأثير ثلاث طرائق إعداء بالفطر *Foxysporum f. sp. lentis* في متوسط درجة إصابة المدخل القابل للإصابة (ILL4605) في القراءتين المبكرة (بعد 20 يوماً من الإعداء) والمتأخرة (بعد 50 يوماً من الإعداء)

Figure 1. Effect of three inoculation methods by *F. oxysporum f.sp. lentis* on average disease severity of ILL 4605 at both early (20 days after inoculation) and late score (50 days after inoculation).

شكل 1. مثال لتنظيم الأشكال في مجلة وقاية النبات العربية مأخوذ من مقالة علمية لـ الحسين وآخرون (4).

ودور النشر ومكاتب الترجمة في كل مكان من العالم العربي. وهناك كلمات في التراث العربي لازالت معانيها تستخدم في اللغات الأوروبية وبنفس لفظها العربي تقريباً ونختار هنا بعض الكلمات من علم الكيمياء للتدليل على ذلك مثل: الأكسير Elixir، شراب Syrup، الكحول Alcohol، الزرنيخ Arsenic، النطرون Natron، القلوي Alkali، غاز Gas، الأنتيمون Antimony، بورك Borax، نפט Naphtha، القلويدات Alkaloids، وكثير غيرها من الكلمات العربية التي تستخدم في اللغات الأوروبية في مختلف فروع العلم.

يوجد في الوقت الحاضر العديد من الإصدارات الورقية أو الإلكترونية التي يمكن استخدامها للوصول إلى ترجمات عربية لمصطلحات بلغة أخرى (6، 12، 16)، إلا أننا نجد في الكتابة العلمية المتخصصة العديد من المصطلحات التي لا يوجد ما يقابلها بالعربية في المعاجم المنشورة. لذلك قررت الجمعية العربية لوقاية النبات العمل على سد الفراغ الموجود وإصدار "معجم المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات". ولتحقيق ذلك، تم تكوين لجان علمية لكل تخصص دقيق في مجالات علوم وقاية النبات (حشرات إقتصادية، أمراض فطرية وبكتيرية،

صاحب بداية عصر النهضة في أوروبا تراجعاً وتشتتاً للحضارة العربية الإسلامية دام قروناً من الزمن، أعقبها نهضة مجددة ظهرت إشعاعاتها الأولى في مصر وبلاد الشام والعراق. لقد كان الهدف من تأسيس المجمع العلمي العربي في دمشق عام 1919 حل هذه المعضلة. تلا ذلك إنشاء مجامع علمية مشابهة في مصر (1932)، والعراق (1947)، والأردن (1976)، والسودان (1993)، وبيت الحكمة في تونس (1983) الأمر الذي أسهم في وجود مرادفات عربية مختلفة للمصطلح الواحد. إلا أن هناك جهوداً حثيثة تبذلها منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية، والتي أنشأت مكتباً لتنسيق تعريب المصطلحات في المغرب. وقد انبثق هذا المكتب عن مؤتمر التعريب الأول الذي انعقد في الرباط في نيسان/أبريل عام 1961 بهدف توحيدها، وهي حالياً في صدد إنشاء بنك للمعلومات لتوثيق وتوحيد جميع المصطلحات العلمية باللغة العربية.

والحقيقة أن أكثر المجامع اللغوية في العالم العربي ومكتب تنسيق التعريب بالمغرب تبذل جهوداً كبيرة في ترجمة وتعريب المصطلحات العلمية في مختلف فروع العلم والتكنولوجيا ولكن ينبغي أن تتوحد هذه الجهود وتتأسق وتتعاون فيما بينها وبين الجامعات والمعاهد

أمراض فيروسية، نيماتودا، أعشاب ضارة، مبيدات، طيور وقوارض) هدفت إلى توحيد المصطلحات باللغة العربية.

لسنا هنا بصدد الأسباب التي دعت إلى وجود مرادفات مختلفة للمصطلح الواحد، حيث أن العوامل الجغرافية والثقافية والتراثية والسياسية، على اتساع المنطقة العربية، أسهمت بدورٍ في ذلك. يضاف إلى ذلك وجود تنافس بين اتجاهين أو طريقتين في التعريب: الأولى، وهي الطريقة الكلاسيكية التي تركز على استنباط أو اشتقاق مفردات جديدة ولكن بجذور عربية؛ والثانية، هي الطريقة المعاصرة والتي يحبذها العديد من الأكاديميين في الجامعات ومراكز الأبحاث، والتي تسمح بالاستعارة من لغات أخرى عند عدم توافر المصطلح المناسب باللغة العربية. فمثلاً كلمة تلفاز (وتلفزة) مأخوذة من الإنجليزية Television وهي بدورها مأخوذة من اللاتينية أو اليونانية. ولقد تم، عند إعداد معجم المصطلحات العلمية لعلوم وقاية النبات، الإعتماد على الطريقتين معاً. وللرجوع إلى الطرائق المختلفة لإيجاد مصطلحات جديدة في اللغة العربية يمكن العودة إلى ما كتبه المقرب (17).

تطوع لإعداد معجم المصطلحات العلمية لعلوم وقاية النبات حوالي خمسون باحثاً وأستاذاً جامعياً مشهوداً لهم بتميزهم وخبرتهم الطويلة في هذه التخصصات، وقاموا بوضع مسودة أولى للمعجم شملت حوالي عشرة آلاف مصطلح. وتم عقد ورشة عمل قبل انعقاد المؤتمر العربي الثامن لعلوم وقاية النبات مباشرة، الذي عقد في مدينة البيضاء، ليبيا، في صيف عام 2003، وهو مؤتمر عربي تنظمه الجمعية العربية لوقاية النبات مرة كل ثلاث سنوات. شارك في أعمال هذه الورشة حوالي خمسون باحثاً متخصصاً، يمثلون المشرق والمغرب العربي ومصر، لدراسة المسودة الأولى من القاموس ومراجعتها. وقد تم، في نهاية أعمال الورشة، الإتفاق على جميع المصطلحات الواردة في المسودة. وبناءً عليه، تم إعداد "معجم المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات" بجزئين، الجزء الأول عربي-إنجليزي والجزء الثاني إنجليزي-عربي. طبع المعجم في عام 2005 ولاقي قبولاً جيداً بحيث نفذت النسخ المطبوعة (3000 نسخة) خلال فترة وجيزة. إن الغاية الأساسية للجمعية من إصدار هذا المعجم هو وضع حجر الأساس وتيسير الكتابة على منفعدي البحوث العلمية ومؤلفي الكتب في مجالات وقاية النبات. وتسعى الجمعية لتكامل هذا العمل في المستقبل، بحيث يرقى إلى سوية المعاجم الأجنبية المتخصصة المماثلة، ويجنب باحثينا أساتذة وطلاباً عناء التفتيش أو البحث عن الترجمة المثبتة في كثير من الأعمال المبعثرة.

في تسمية الكائنات الحية، هناك الإسم الشائع، الذي يختلف من بلد لآخر بل ومن منطقة لأخرى في البلد نفسه؛ والإسم العلمي/اللاتيني، الذي اتفق جميع العلماء في العالم وفي جميع اللغات على اعتماده والمكوّن من كلمتين تشيران للجنس والنوع. فالذباب البيضاء/الفرفور

الأبيض. هو الإسم الشائع للحشرة التي تصيب عديداً من المحاصيل الزراعية واسمها العلمي *Bemisia tabaci*. ولقد اعتمدت الجمعية العربية لوقاية النبات عند إعداد المعجم على توحيد الإسم الشائع وتبني الإسم العلمي اللاتيني في تسمية جميع الآفات الزراعية. إلا أن بعض العاملين في ترجمة المصطلحات العلمية يصر، وتمسكاً بنقاوة اللغة العربية، على ترجمة الإسم اللاتيني إلى العربية. فمثلاً تم ترجمة إسم الحشرة *Manis tricuspis* إلى "آكل النمل ذو الحراشيف المثلثة الأطراف" (18). ومع أن هذه الترجمة تعطي المعنى الدقيق للإسم اللاتيني، إلا أنها تسمية طويلة وغير عملية بدليل أن لا أحد من علماء الحشرات يستخدمها اليوم في منشوراتهم العلمية، وبالتالي يبقى الجهد ضائعاً والترجمة بدون استعمال. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن موقف المحافظين المتمسكين "بنقاوة اللغة" أسهم بدورٍ في تأخير الوصول إلى مصطلحات علمية موحدة، والتي تتطلب (أ) بأن يتم التعبير عن كل مبدأ أو حقيقة أو شيء علمي محدد بمصطلح محدد، و(ب) يجب ألا يتم التعبير عن أي مبدأ أو حقيقة أو شيء علمي محدد بأكثر من مصطلح واحد (19). إن تطبيق هذا المفهوم، بقدر الإمكان، يسهل كثيراً التواصل بين العلميين في البلدان العربية المختلفة. وهذا ما تسعى الجمعية العربية لوقاية النبات إلى تحقيقه من خلال منشوراتها، إن كان في مجلة وقاية النبات العربية أو في معجم المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات.

وبهدف تشجيع تبني المصطلحات الموحدة الموجودة في المعجم من قبل الباحثين العرب، اشترطت هيئة تحرير مجلة وقاية النبات العربية على الباحثين استخدام المصطلحات الواردة فيه في جميع الأبحاث التي ترسل للنشر في المجلة، وبالتالي أسهمت المجلة، في السنوات العشر الأخيرة، بدورٍ متميزٍ في توحيد المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات من خلال الأبحاث التي نشرت في المجلة العربية لوقاية النبات. وبعد عشر سنوات من صدور النسخة الأولى من المعجم، ولتزايد أعداد المصطلحات الواجب نقلها إلى العربية، تعمل الجمعية حالياً على إصدار نسخة جديدة منه تشمل حوالي عشرون ألف مصطلح (أي مضاعفة حجم المعجم)، بالإضافة لاعتماد اللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى جانب العربية في الطبعة الجديدة. ولا ريب أن إضافة اللغة الفرنسية للمعجم سيقى ترحيباً كبيراً من الباحثين العرب في المغرب العربي، حيث يُتقن الكثير منهم اللغة الفرنسية أكثر من الإنجليزية. وكلنا أمل من أن ينتهي العمل في الطبعة الجديدة قبل نهاية عام 2015.

إن هدفنا أن نصل في الفترة القادمة، إلى قائمة شاملة موحدة تعتمد عليها الجامعات العربية والمؤسسات البحثية والباحثون والمشتغلون في وقاية النبات في كافة البلدان العربية.

متنوعة، معظمها لباحثين عرب. يقع الكتاب في جزأين يضمن خمسة أبواب و29 فصلاً في 1242 صفحة. وتتضمن فصول الكتاب استعراضاً دقيقاً شاملاً لتطور الأنشطة العلمية والعملية في هذا المجال في البلدان العربية.

ب) كتاب "الأمراض الفيروسية للمحاصيل الزراعية المهمة في المنطقة العربية" (14)

صدر هذا الكتاب المرجعي باللغة العربية في عام 2008، وتم التركيز فيه على الأمراض الفيروسية المهمة التي تصيب المحاصيل الزراعية المهمة إقتصادياً في المنطقة العربية، توزعها الجغرافي في المنطقة العربية، مداها العوائل، الخسائر الإقتصادية التي تسببها، وأفضل الطرائق للوقاية منها والحد من انتشارها. شارك في تأليف هذا الكتاب ثلاثة وثلاثون مؤلفاً من الإخصائين العرب العاملين في مجال الأمراض الفيروسية النباتية في المنطقة العربية. يتناول هذا الكتاب مبادئ عامة في علم الأمراض الفيروسية النباتية (خمس فصول)، تلاه إحدى عشر فصلاً خصصت للأمراض الفيروسية التي تصيب المحاصيل الحقلية ومحاصيل الخضر وأشجار الفاكهة. استندت المعلومات الموجودة في فصول الكتاب على حوالي 2000 مرجع علمي، منها حوالي 1000 مرجع لبحوث أنجزت من قبل باحثين عاملين في المنطقة العربية. والكتاب موجه لجميع المهتمين في العلوم الزراعية والعاملين في مجال الإرشاد الزراعي، بالإضافة إلى المختصين في مجال الأمراض الفيروسية النباتية وطلاب الدراسات العليا. يعتبر هذا الكتاب الركيزة الأساسية والمرجع المتخصص الذي يمكن العودة إليه فيما يخص الأمراض الفيروسية النباتية على المستويين العربي والعالمي.

ج) كتاب "التطبيقات الآمنة للمبيدات" (8)

يدل الواقع الفعلي على أن المبيدات مازالت الوسيلة السهلة المتاحة لمكافحة الآفات بالنسبة لمعظم المزارعين في كثير من البلدان، كما أنها تعد واحدة من المكونات الرئيسية أو التكتيكات المهمة في برامج الإدارة المتكاملة للآفات في أحوال وظروف عديدة. وإذا ما أدرك مستخدمو المبيدات أن معظم المشكلات أو السلبات المعاكسة المصاحبة لها ليست راجعة لسمية المبيدات في حد ذاتها ولكنها غالباً ما تكون من جراء الاستخدامات غير السليمة أو الخاطئة لها، وأن هناك حاجة ملحة للمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث، فإن النظرة حول المبيدات واستخداماتها سوف تتغير، وسيبرز الدور المهم لمتداولي ومستخدمي المبيدات في اجتباب هذه المشكلات أو الحد منها واتباع الأساليب السليمة للإفادة منها لأطول فترة ممكنة. ومن أجل ذلك، تم تصميم هذا المؤلف بمبادرة من الجمعية العربية لوقاية النبات، ليلقي الضوء على الجوانب

لإغناء المكتبة العربية بكتب مرجعية علمية متخصصة باللغة العربية، تعكس الواقع الصحي الزراعي الفعلي في المنطقة العربية، قررت الجمعية الشروع في برنامج لإصدار مجموعة من الكتب المرجعية لإثراء المكتبة العربية في مجالات علوم وقاية النبات. ويقوم البرنامج على جمع معظم ما كتب في المراجع العلمية بموضوع التخصص من المنطقة العربية. الأمر الذي يوفر للباحث والدارس العربي فرصة الإطلاع على أكبر عدد ممكن من المراجع العلمية ذات الصلة، ومسالك نشرها في الوطن العربي. هذا بالإضافة إلى الإدراك بأن هناك إرثاً كبيراً من المعلومات والبحوث المنشورة التي يجدر المحافظة عليها وإشهارها والتعرف على الباحثين الذين قاموا بإنفاذها. يقوم على إعداد كل كتاب وتأليف فصوله مجموعة كبيرة متميزة من العلماء المتخصصين ومن الباحثين النشطين في مجال التخصص (20-40 باحثاً)، حتى ضمن الفصل الواحد، ومن مختلف البلدان العربية. خططت الجمعية لإصدار عشرة مؤلفات في شتى علوم وقاية النبات وقد صدر منها حتى الآن ثلاثة كتب في هذه السلسلة: الأول، في مجال علم النيماتودا (مجلدين)؛ والثاني، في علم الفيروسات؛ والثالث، في مجال التطبيقات الآمنة للمبيدات.

أ) كتاب "نيماتودا النبات في البلدان العربية" (2)

يعد هذا الكتاب أول مؤلف موسوعي شامل في مجال الأمراض النباتية التي تسببها النيماتودا باللغة العربية، يجمع ما بين أساسيات علم نيماتودا النبات وما نشر من نتائج البحوث العلمية التي أجريت في هذا المجال في الوطن العربي حتى عام 2009، تاريخ صدور الكتاب. وقد شاركت في تأليف فصول الكتاب نخبة مميزة تضم ثلاثين باحثاً عربياً من المتخصصين العاملين ذوي الخبرة العلمية والعملية المرموقة في مجال أمراض النبات النيماتودية، كل ضمن تخصصه البحثي الدقيق. وهم ينتمون إلى جامعات ومراكز بحوث وهيئات ومؤسسات علمية زراعية عربية مختلفة من معظم البلدان العربية، وجلهم ممن واكب وأسهم في تطور علم أمراض النبات النيماتودية في الوطن العربي، وشاركوا كذلك في زيادة الوعي بأفات النيماتودا ومخاطرها وآثارها الاقتصادية في الشأن الزراعي العربي. وجدير بالذكر أن هذا الكتاب قد تم إعداده ليكون مصدراً ومرجعاً شاملاً موثقاً للمهتمين بعلم النيماتودا المتطلعة على النباتات والأمراض والأضرار النباتية التي تحدثها، سواء كانوا من الأساتذة الأكاديميين والطلاب والباحثين في الجامعات ومراكز البحوث، أو المستثمرين والمزارعين والعاملين في المؤسسات والهيئات الزراعية العربية المعنية بوقاية النبات. إذ تم فيه جمع وتوثيق ومناقشة ما نشر فيما يقرب من ثلاثة آلاف مرجع علمي منشور في مصادر علمية عالمية وعربية

المنهجية والتطبيقية المتعلقة باعتبارات السلامة والأمان الصحي والبيئي في مناولة وتداول واستخدام المبيدات، والتطبيقات الرامية لتوظيفها المناسب وتكييفها للظروف السائدة في مكافحة الآفات الزراعية بالبلدان العربية، لتحقيق الفائدة القصوى مع أقل قدر من الضرر أو السلبات المعاكسة. شاركت في كتابة فصول هذا الكتاب نخبة من الأساتذة والباحثين العرب، بلغ عددهم إثنتين وأربعين مشاركاً. يحتوي الكتاب على عشرين فصلاً تم التركيز فيها على أساسيات إدارة مبيدات الآفات التقليدية والحديثة وضمان تطبيقاتها الآمنة مع أمثلة للجهود والتوجهات المتخذة في البلدان العربية لحل المشكلات الجانبية المصاحبة لها، ونقل الطرائق والتقنيات المدعمة لذلك ونشرها باللغة العربية المطواعة. كتب المؤلف باللغة العربية المدققة بأسلوب مبسط ليستفيد منه، على أوسع نطاق، كل من الطلاب والمتخصصين في مجال وقاية النبات والمرشدين الزراعيين، وأيضاً المزارعين وغيرهم من العاملين في تداول المبيدات واستخدامها.

النشرة الإخبارية

تصدر النشرة الإخبارية لوقاية النبات في البلدان العربية والشرق الأدنى عن الجمعية العربية لوقاية النبات مرتين في السنة حتى آخر عام 2012 وثلاث مرات في السنة إبتداءً من عام 2013 (نيسان/أبريل، آب/أغسطس، كانون الأول/ديسمبر)، هدفها أن تكون صلة الوصل بين الجمعية وأعضائها وكافة المهتمين بشؤون وقاية النبات في منطقة الشرق الأدنى. وكان الهدف من توسيع التغطية لتشمل قبرص، تركيا، إيران، أفغانستان وباكستان خارج المنطقة العربية وذلك لتشابه المشكلات المتعلقة بوقاية النبات في جميع هذه البلدان وبخاصة فيما يتعلق بأمر الحجر الصحي الزراعي، بالإضافة إلى أن هذه النشرة تصدر بالتعاون مع المكتب الإقليمي للشرق الأدنى التابع لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) الذي يغطي هذه المنطقة الجغرافية.

صدرت النشرة باللغتين العربية والإنجليزية وبدون انقطاع منذ 31 سنة. تشمل النشرة عدة أبواب هي: إفتتاحية العدد؛ أخبار وقاية النبات في البلدان العربية والشرق الأدنى، وتشمل الآفات الجديدة والغازية؛ وأضواء على البحوث؛ وبعض أنشطة منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وتشمل أخبار الجراد الصحراوي، وأخباراً عامة عن وقاية النبات في البلدان العربية والشرق الأدنى؛ أخبار الجمعية العربية لوقاية النبات؛ منشورات وكتب جديدة في وقاية النبات؛ وفقرة أحداث مهمة التي تشمل الندوات والمؤتمرات العلمية في وقاية النبات المزمع عقدها في البلدان العربية والعالم.

توزع النشرة الإخبارية في الوقت الحاضر إلكترونياً إلى أكثر من 1000 مشترك كما يمكن الإطلاع عليها من موقع الجمعية العربية لوقاية النبات على الشبكة asplantprotection.org يغذي النشرة بالأخبار بشكل متواصل أعضاء الجمعية بالإضافة إلى ممثلين للجمعية في كافة البلدان. ومع أن ما يُنشر في النشرة الإخبارية لا يعتبر نشرًا علمياً بالمعنى المهني، إلا أنها تنشر، تحت باب الآفات الجديدة والغازية، تقارير علمية موثوقة حول ظهور وانتشار أو دخول آفات معينة لأول مرة إلى بلد محدد، وهذه التقارير مفيدة جداً للعاملين في قطاع الحجر الزراعي الذين يبذلون أقصى الجهود لمنع دخول آفات زراعية جديدة إلى بلدانهم وانتشارها. ولا بدّ من التنويه هنا إلى أن الآفات التي تنتقل بوساطة الهواء أو التي تمتلك القدرة على الطيران، غير معنية بالإجراءات الحجرية على الحدود وتتطلب مكافحتها استراتيجية خاصة. كما تعتبر النشرة وسيلة مهمة لرفد أعضاء الجمعية بكل المعلومات المستجدة في المنطقة العربية من أنشطة مختلفة في مجال وقاية النبات تساعد على تمتين العلاقة بين الأعضاء وتشجع على التعاون فيما بينهم.

الإستنتاجات

- أكد نشر البحوث العلمية باللغة العربية في مجلة وقاية النبات العربية خلال الثلاثين سنة الماضية بأن الكتابة العلمية باللغة العربية، وبمستوى جيد ورسين، أمر ممكن ويؤكد بأن اللغة العربية يمكنها استيعاب المصطلحات العلمية الجديدة، شريطة أن تواكب جهود التعريب العلمي ما يستجد من مصطلحات بشكل مستمر.
- أثبتت الجمعية من خلال منشوراتها على مدى 30 عاماً أن الكتابة العلمية باللغة العربية هي خيار سليم لدعم التواصل وتبادل المعلومات فيما بين المتخصصين العلميين الناطقين باللغة العربية، ومن جهة أخرى فإن الإسلوب الذي اتبعته في إصدار المجلة طوال هذه الفترة هو خيار آخر سليم لدعم التواصل وتبادل المعارف فيما بين المتحدثين بالعربية والناطقين بلغات أخرى وبخاصة الإنجليزية.
- لاشك أن هناك حاجة لتواصل الجهود للمضى قدماً لتعزيز ومساندة توجه النشر العلمي باللغة العربية، ومع الإعتزاز بصعوبة المهمة فإن الجمعية تمد يدها دائماً للأفراد والجهات والمؤسسات الداعمة المؤمنة برسالة الجمعية وتمسكها بأصالة لغتنا العربية في الوقت نفسه الذي تعمل فيه لمعاصرة التقدم الهائل في مجال تخصصها.
- يعد تأليف الكتب العلمية وكتابة الأبحاث باللغة العربية من أهم الأسباب التي سوف تدفع بعجلة التعريب العلمي إلى الأمام، وتجعل

توحيد استخدام المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات وتبنيها في السنوات العشر الماضية.

• يتوجب على المؤسسات العلمية العربية تكثيف الجهود لتنشيط الكتابة العلمية باللغة العربية من خلال تعريب المصطلحات العلمية وتوحيدها، وهو إنجاز لا يمكن تحقيقه بين ليلة وضحاها. إن دعم وإشراك الجمعيات العلمية العربية كي تسهم بدورٍ فاعل في عملية تعريب المصطلحات يساعد على الوصول إلى ما نصبوا إليه من منشورات علمية متخصصة ورسينة باللغة العربية. لقد سبقنا الغرب في مجال العلوم والتكنولوجيا بأشواط وهو يضيف يومياً معارف ومصطلحات جديدة، ولا بدّ من توافر إرادة صلبة وتفكير موضوعي وجهود غير عادية لجسر الهوة بين الشرق العربي والغرب.

الجامعات أكثر ارتباطاً بقضايا الأمة العربية والإسلامية وأكثر التصاقاً بالمجتمع بمختلف طبقاته.

• إن وجود الإخصائيين المهنيين ضمن فرق العمل التي تقوم بتعريب المصطلحات العلمية أمر ضروري كي يحمل المصطلح المعرّب المعنى الدقيق الذي أراده مطلقه، والذي يكون في غالبية الأحيان غير عربي. كذلك فإن اتفاق الإخصائيين العلميين العرب على المصطلح المعرب يساعد كثيراً في انتشاره الواسع وتبنيه من قبل باقي العلميين الذين يستخدمون العربية كوسيلة لنشر بحوثهم. وتجربة إصدار معجم المصطلحات العلمية في علوم وقاية النبات مثال حي لذلك، إذ أن جميع الذين ينشرون بحوثهم في مجلة وقاية النبات العربية يتقيدون باستخدام المصطلحات العربية الموجودة في المعجم. وعليه، فإن إصدار هذا المعجم أسهم مساهمة فعالة في

Abstract

Bayaa, B., K.M. Makkouk and S.G. Kumari. 2015. The Journal and publications of the Arab Society for Plant Protection are a leading initiative in scientific writing in the Arabic language. Arab Journal of Plant Protection, 33(2): 97-106.

The Arab Society of Plant Protection (ASPP) is a scientific society that strengthens the link and enhances communication among Arab researchers and experts and between them and the global scientific community. The society was established officially in Lebanon in 1981, and includes at present around 700 members from all Arab countries in addition to members from outside the region. Among the most important early decisions of the general assembly of the society, held in Amman, Jordan, in 1982, is the establishment of the Arab Journal of Plant Protection. The first issue of the journal was published in June 1983. Since that date and until the end of 2012, the paper version of the journal was published regularly twice a year, and as of 2013, the journal was published electronically three times a year. Each issue includes 12-15 articles in all aspects of plant protection (plant diseases, nematodes, insects, mites, weeds, rodents, pesticides and their residues, pest control). Research papers for Arabic native speakers are published in the Arabic language. To widen the scope and enhance dissemination outside the Arab region, the articles include an English summary, and all tables and figures are written in both Arabic and English. For non-Arabic native speakers, articles can be written in English. The journal over the years established itself to be among the most credible scientific journals in agricultural sciences in the Arab region, which led the Union of Arab Universities to endorse it as an acceptable medium for publication by the academic staff for promotion purposes. To facilitate and encourage scientific writing in Arabic, and to enhance professional communication among Arab scientists, and to cope with new advances in plant protection sciences world-wide, ASPP published in 2005 the "Dictionary of Scientific Plant Protection Terms", which included 10,000 terms, where users can reach the desired translation from Arabic to English or English to Arabic. This work was completed through specialized committees of dedicated scientists from different Arab countries. ASPP at present is working on a new revised version of the dictionary that will cover around 20,000 terms, and hopefully will be published towards the end of 2015 in three languages (Arabic, English and French). This will be an additional effort which will facilitate further the publishing of scientific information in the Arabic language. Furthermore, ASPP published so far three specialized reference books in Arabic.

References

5. الحمداني، محمد عبد الخالق. 2013. الكتابة العلمية. www.iraqui-datepalms.net
6. الخطيب، أحمد. 2005. معجم الشهابي لمصطلحات الزراعة. مكتبة لبنان. 924
7. الزركان، محمد علي. 2002. التحديات المعاصرة التي تواجه اللغة العربية (الندوة السنوية لجمعية البحوث والدراسات العرب وتحديات المستقبل) منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق.
8. الزميتي، محمد السعيد صالح، إبراهيم الناظر ومحمد باسم عاشور. 2011. التطبيقات الآمنة للمبيدات. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. 623
9. بشر، كمال. 1999. اللغة العربية بين الهم وسوء الفهم. غريب، مصر. 339
10. عتيق، عمر عبد الهادي. 2011. اللغة العربية بين الأصالة والاعتراق (تجليات العولمة في اللغة العربية). مجلة جامعة 390-361 :22

المراجع

1. ابن العوام، أبو زكريا يحيى بن محمد بن أحمد بن العوام الإشبيلي. 1802. كتاب الفلاحة. مدريد، إسبانيا.
2. أبو غربية، وليد إبراهيم، أحمد سعد الحازمي، زهير عزيز إسطفان وأحمد عبد السميع دواية. 2010. نيماتودا النبات في البلدان العربية (جزئين). دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1242 .
3. باشي، زهراء عزالدين دلان، رياض أحمد العراقي ومنى حسين جانكير. 2014. تأثير مساحيق بذور البازلاء والفاصولياء في الكثافة العددية وأضرار خنفساء الخابرة *Trogoderma granarium* Everts. مجلة وقاية النبات العربية 32: 152-160
4. الحسين، نعيم، بسام بياعة، سعيد أحمد، مايكل باوم وموفق ييرق. 2014. طريقة جديدة لتحديد القدرة الإراضية لعزلات من *Fusarium oxysporum* f.sp. *lentis*. مجلة وقاية النبات العربية، 32: 139-131.

- Arabic). Several volumes for different specialties. Published by the German Federal Ministry for Economic Cooperation and Development (BMZ).
17. **Elmgrab, Ramadan Ahmed.** 2011. Methods of creating and introducing new terms in Arabic: contributions from English-Arabic translation. IPEDR 26:491-500.
 18. **Emery, Peter G.** 1983. Towards the creation of a unified scientific terminology in Arabic. Pages 84-88. In Barbara Snell (Editor), Term Banks for Tomorrow's World: Translating and the Computer 4- Proceedings of a Conference. London.
 19. **Monteil, V.** 1960. L'Arabe Moderne, chapter 5. Pages 80-83. Paris.
 20. **Orlob, G.B.** 1973. Ancient and medieval plant pathology. Pflanzenschutz- Nachrichten Bayer, 26: 65-294.
 11. **صابر، محي الدين.** 1987. من قضايا الثقافة العربية المعاصرة. المكتبة العصرية، بيد . 277 .
 12. **محمود، عبد العزيز، محمود عبد الرحمن البرعي وحسن محمد ربحان.** 1973. معجم المصطلحات العلمية. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر. 597 .
 13. **مصايف، محمد.** 1981. في الثورة والتعريب. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع. الجزائر، الطبعة الثانية.
 14. **مكوك، خالد محي الدين، جابر إبراهيم فجلة وصفاء غسان قمرى.** 2008. الأمراض الفيروسية للمحاصيل الزراعية المهمة في المنطقة العربية. دار النهضة العربية، بيروت، لبنان. 599 .
 15. **نجار، حلیم.** 1983. تعريب المصطلحات العلمية. مجلة وقاية النبات العربية 1: 93-91.
 16. **Anonymus.** 2010. Arabterm: The online technical multilingual dictionary (German-English-French-